

إصلاح التاريخ والجغرافيا (دورة المراقبة)

التاريخ: شعبة الآداب دورة المراقبة (جوان 2012)

• توصيات منهجية في التاريخ

| منهجية المقال | منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق |
|--|--|
| يهدف المقال إلى اختبار قدرات التلميذ على توظيف مكتسباته المعرفية والمنهجية لحل الإشكاليات التي يطرحها الموضوع وذلك من خلال: <ul style="list-style-type: none">- تفكيك نص الموضوع- وضع تخطيط واضح يحترم ترابط عناصر الموضوع وتوازنها- اختيار المعلومات الملائمة للموضوع وتبويبها حسب العناصر- التأليف بيئتها أي المعلومات- الاستنتاج. ويتكون المقال من ثلاثة أجزاء: | تهدف دراسة الوثيقة أو الوثائق إلى اختبار قدرات التلميذ على: <ul style="list-style-type: none">- التعامل مع الوثيقة أو الوثائق قراءة وتحليلا وشرحا واستنتاجا- حسن استغلال المعلومات المكتسبة وتوظيفها لدراسة الوثيقة أو الوثائق- ويتألف هذا العمل من ثلاثة أجزاء: |
| <ul style="list-style-type: none">• المقدمة وتهدف إلى طرح الإشكالية من خلال: تحديد الإطار العام للموضوع (الإطار الزماني والمكاني وغيره...) ثم الإعلان عن عناصر الموضوع ويكون ذلك في شكل تساؤلات.• الجوهر وهو عبارة عن تحرير مسترسل يتناول كافة عناصر الموضوع، كل عنصر في فقرة مستقلة مع وجوب الربط بينها بجملة أو سؤال (جملة الربط أو سؤال الربط) ويتضمن كل عنصر من عناصر الموضوع مجموعة الأفكار والمعلومات المناسبة مع ترتيبها منطقيا وتدعم تلك الأفكار بالإستشهادات والأمثلة الملائمة• الخاتمة وتهدف إلى:<ul style="list-style-type: none">- التقييم من خلال محاولة الإجابة عن الإشكالية المطروحة بتحديد أهم الاستنتاجات- فتح آفاق على مسألة أو مسائل أخرى ذات علاقة بالموضوع. | <ul style="list-style-type: none">• التقديم: يهدف إلى التعريف بالوثيقة أو بالوثائق وطرح التساؤلات التي تثيرها- التعريف بها أي تحديد طبيعتها ومصدرها ومؤلفها وإطارها التاريخي- طرح الإشكالية أو الإشكاليات التي تثيرها الوثيقة / الوثائق بالاعتماد على الأسئلة المصاحبة لها.• الجوهر: يهدف إلى دراسة محتوى الوثيقة / الوثائق و إثرائها ويكون ذلك في شكل تحرير مسترسل اعتمادا على:<ul style="list-style-type: none">- المعطيات التاريخية المكتسبة- الأسئلة المصاحبة• الخاتمة: تهدف إلى تقييم الوثيقة أو الوثائق من خلال:<ul style="list-style-type: none">- تحديد أهم الاستنتاجات وإبراز حدود الوثيقة أو الوثائق- فتح آفاق بطرح مسألة أو مسائل أخرى لها صلة بالوثائق |

دورة المراقبة (جوان 2012)

• الموضوع: المقال

- شهدت الحركة الوطنية التونسية انتعاشة خلال فترة الثلاثينات من القرن العشرين.
- بين عوامل هذه الانتعاشة.
- أبرز مظاهرها حتى سنة 1936

الإصلاح

المقدمة

شهدت البلاد التونسية في مطلع الثلاثينات أزمة اقتصادية حادة كانت لها انعكاسات عميقة على الواقع الاجتماعي والثقافي . ولقد تزامنت هذه الأزمة مع اتباع المستعمر سياسة التحدي لمشاعر التونسيين وهذا ما أعطى دفعا جديدا للنشاط الوطني وانتعاش الحركة الوطنية التونسية في مستوى البرامج والتنظيم والهيكلية وخاصة في أشكال النضال.

فما هي عوامل انتعاش الحركة الوطنية في الثلاثينات وما هي مظاهرها؟

1. عوامل انتعاش الحركة الوطنية التونسية خلال الثلاثينات :

1. أزمة الثلاثينات الاقتصادية وأثرها في المجتمع التونسي :
 - أزمة تقليدية تميزت بانهيار المحاصيل الزراعية نتيجة كوارث طبيعية (الجفاف ، الجراد ...)
 - أزمة عصرية ارتبطت بتداعيات الأزمة الاقتصادية العالمية على البلاد التونسية تراكم الإنتاج وانهارت الأسعار
 - تدهور الأوضاع الاجتماعية لأغلب فئات المجتمع التونسي فلاحون ، تجار ، حرفيون ، وخاصة الطبقة الشغيلة لانهار الأجور وانتشار البطالة كما أن عدة مناطق شهدت مجاعات وأوبئة
2. استفزاز السلط الاستعمارية للمشاعر الوطنية

رغم الأزمة الحادة تجرأت السلطة الاستعمارية على إقامة تظاهرات واتخاذ اجراءات مثلث تحديا صارخا للمشاعر الدينية والوطنية للتونسيين من ذلك :

- المؤتمر الأفخارستي: عقد بقرطاج في ماي 1930 بمباركة من الباي وصاحبت المؤتمر تظاهرات مسيحية
- الاحتفال بخمسينية الحماية في ماي 1931 بكلفة 300 مليون فرنك على حساب الميزانية التونسية في ظرفية مجاعات وأوبئة

● سياسة التجنيس التي تعود جذورها إلى قانون 1923-11-20 الذي تصدى له الحزب الحر الدستوري باعتبار كل متجنس كافرا (مرتدا) وفي مطلع الثلاثينات عارض التونسيون دفن المتجنسين في المقابر الإسلامية.

3. تكثف النسيج الجمعياتي والنشاط الثقافي :

● نهضة فكرية وأدبية : كثافة الإنتاج الفكري الذي تميز بالواقعية وبعده الوطني وجسد التزام النخبة المثقفة بقضايا الشعب والوطن مثل أبو القاسم الشابي + الطاهر الحداد ...
تبلورت الحركة الفكرية في إطار المقاهي " مقهى تحت السور " ومن روادها علي الدوعاجي ومحمد بيرم التونسي وعبد العزيز العروي

● انتعاش العمل الصحفي : تجسد النشاط الثقافي في إطار الحركة الصحفية إذ تعددت العناوين وتزايد عدد القراء بحكم تزايد النخبة المثقفة من خريجي الجامعات التونسية والكليات الفرنسية كمحمد بورقيبة ومحمود الماطري والحبيب بورقيبة الذين نشروا عدة مقالات تنقد السلبيات الاجتماعية والسياسية في جرائد مثل " صوت التونسي " و " العمل التونسي " و اللواء التونسي " ...

● تكثيف العمل الجمعياتي : تبلورت الحركة الثقافية في إطار الجمعيات مثل " جمعية طلبة شمال إفريقيا المسلمين " و " الشبيبة المدرسية " في المجال الشابي و " جمعية قدماء الصادقية " في المجال الثقافي و " معهد الراشدية " في المجال الفني ...

II. مظاهر انتعاش الحركة الوطنية التونسية حتى 1936

1. في مستوى البرامج :

- برنامج جديد منبثق عن مؤتمر نهج الجبل 12 و 13 ماي 1933 يقطع مع سياسة التشريك التي اعتمدها برنامج الحزب لسنة 1920 (برنامج التسع نقاط) الذي تجاوزته الأحداث ويعمل على " تحرير الشعب التونسي " في إطار دستور يكفل سيادة الشعب بواسطة برلمان تونسي وحكومة مسؤولة أمامه والفصل بين السلط

➤ الإشارة إلى قبول عضوية " جماعة العمل التونسي " أثناء المؤتمر وأن " تكتل القوي التونسية " لم يدم طويلا إذ سرعان ما دبّ الخلاف بين القدماء و الجدد حول طرق العمل واستقال جماعة العمل التونسي و طالبوا بمؤتمر خارق للعادة.

2. في مستوى التنظيم والهيكلية :

- نشأة الحزب الحر الدستوري الجديد الذي انبثق عن مؤتمر قصر هلال 2 مارس 1934 بعد رفت أعضاء اللجنة التنفيذية وتعويضها بالديوان السياسي يضم محمود الماطري كرئيس والحبيب بورقيبة ككاتب عام ... إلى جانب تأسيس شعب دستورية في مختلف أنحاء البلاد

- احياء التجربة الثانية للعمل النقابي المستقل حيث استغل بعض القدامى النقابيين الظرفية التحريرية (خاصة بعد صعود حكومة الجبهة الشعبية إلى الحكم بفرنسا) وركزوا في جوان 1936 هيئة وقتية لجامعة عموم العملة التونسية الثانية تولى كتابتها العامة بلقاسم القناوي .

3. في مستوى أشكال النضال :

- طرأ تغيير جذري في أشكال النضال الوطني خلال الثلاثينات بفضل القيادة الجديدة للحزب حيث تم التخلي عن سياسة الحذر والتريث والاعتماد على القوى الشعبية في النضال السياسي رغم السياسة القمعية التي اعتمدها المقيم العام مار سال بيروطن (1933 – 1936) : 3 سبتمبر 1934 اعتقل أعضاء الديوان السياسي ونفاهم إلى برج البوف لكن رغم ذلك تعاقبت الدواوين السياسية وتكثفت المظاهرات والإضرابات.

الخاتمة :

شهدت الحركة الوطنية خلال الثلاثينات ارتقاء هاما بفضل قيادتها الثانية النشيطة إذ أصبحت أكثر جماهيرية (400 شعبة سنة 1937) وأكثر انتشارا جغرافيا وأكثر قدرة على المواجهة خاصة خلال فترة المقيم العام أرمان قيون (1936 – 1938)
فما هي أهم الأحداث الوطنية خلال هذه الفترة ؟
وما هو انعكاسها على النشاط الوطني حتى اندلاع الحرب العالمية الثانية ؟

• الموضوع: دراسة وثائق

القضية الفلسطينية

الوثيقة 1: وعد بلفور* 2 نوفمبر 1917

« عزيزي اللورد روتشيلد** يسرني جدا أن أبلغكم بالنيابة عن حكومة جلالته التصريح التالي الذي ينطوي على أماني اليهود الصهيونية وقد عُرِضَ على الوزارة وأقرته: إن حكومة جلالته الملك تنظر بعين العطف إلى تأسيس وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين، وستبذل غاية جهدها لتسهيل تحقيق هذه الغاية. على أن يفهم جليا أنه لن يؤتى بعمل من شأنه أن يغير الحقوق المدنية والدينية التي تتمتع بها الطوائف غير اليهودية المقيمة الآن في فلسطين ولا الحقوق أو الوضع السياسي الذي يتمتع به اليهود في البلدان الأخرى...»

المخلص آرثر جيمس بلفور

المصدر : ورد بكتاب التاريخ للسنة الرابعة ثانوي، م و ب 2007، ص 343.

* بلفور : آرثر جيمس بلفور، وزير خارجية بريطانيا بين 1916 و 1919.
** روتشيلد : من كبار الراسماليين اليهود.

الوثيقة 2: قرار الكونغرس الأمريكي حول هجرة اليهود إلى فلسطين بتاريخ 19-12-1945.

«... حيث أن الكونغرس الأمريكي في اجتماعه يوم 1922/6/30 [قد] قرّر بالإجماع: "إن الولايات المتحدة الأمريكية تحبذ إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي في فلسطين..." وحيث أن اضطهاد اليهود في أوروبا قد بيّن بوضوح الحاجة إلى وطن لهم يُتخذ كملجأ للأعداد الكبيرة من اليهود الذين أصبحوا بلا وطن...»
لذلك فإن الولايات المتحدة سوف تستعمل مساعيها الحميدة لدى السلطة المنتدبة لجعل أبواب فلسطين مفتوحة لدخول اليهود بحرية... بحيث تكون لهم الحرية في استئناف بناء فلسطين كوطن قومي لليهود...».

ورد بالمصدر السابق: ص 345.

الوثيقة 4: من المقررات السرية لحكومات الدول العربية بشأن القرار الأممي لتقسيم فلسطين.

« عقد رؤساء و ممثلو حكومات دول الجامعة العربية... اجتماعاتهم بالقاهرة من يوم الاثنين 8 ديسمبر 1947 حتى يوم الأربعاء منه. و قد اتخذوا بالإجماع في شأن فلسطين القرارات الآتية:
أولاً: العمل على إحباط مشروع التقسيم و الحيلولة دون قيام دولة يهودية في فلسطين و الاحتفاظ بفلسطين عربية مستقلة موحدة.
ثانياً: تقرر تزويد اللجنة العسكرية الدائمة للجامعة حالاً بعشرة آلاف بندقية... و المبادرة بتقديم كل ما يمكن الحصول عليه من أسلحة... و توزيعها جميعاً و حالاً على أهل فلسطين و خاصة من كان منهم أكثر عرضة للخطر...»
ورد بكتاب علي المحجوبي، جذور الاستعمار الصهيوني بفلسطين، سيراس للنشر، تونس 1990، ص 117.

الوثيقة 3: تقسيم فلسطين طبقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر 1947



أدرس الوثائق مستعينا بالأسئلة التالية :

- 1) بيّن موقف كل من بريطانيا و الولايات المتحدة الأمريكية من المشروع الصهيوني بفلسطين وخلفيات هذين الموقفين.
- 2) وضّح ملامح الخريطة الجديدة لفلسطين على ضوء القرار الأممي لسنة 1947 مبيّناً الظروف التي صدر فيها هذا القرار.
- 3) بيّن موقف الحكومات العربية من قرار تقسيم فلسطين ونتائجها حتى نهاية سنة 1948.

الإصلاح

التقديم :

أربع وثائق اقتطفت الأولى والثانية من نفس المصدر وهو كتاب التاريخ للسنة الرابعة ثانوي المركز الوطني البيداغوجي 2007 ص 343 و 345 وردت الأولى في شكل رسالة بتاريخ 2 نوفمبر 1917 من وزير الخارجية البريطاني آرثر جيمس بلفور إلى كبير الرأسماليين اليهود اللورد روتشيلد تعده بمساعدة الشعب اليهودي على تأسيس وطن قومي لهم في فلسطين أما الوثيقة الثانية فقد جاءت في شكل قرار صادر عن الكونغرس الأمريكي في 19 ديسمبر 1945 يؤيد إنشاء وطن قومي لليهود بفلسطين. ثالث الوثائق ورابعها اقتطفتنا من نفس المصدر - كتاب جذور الاستعمار الصهيوني بفلسطين - طبعة سيراس للنشر تونس 1990 ص 117 لصاحبه علي المحجوبي - وردت الثالثة في شكل خريطة لتقسيم فلسطين إلى دولة يهودية وأخرى عربية طبقا لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة في 29 نوفمبر 1947 - أما آخر الوثائق فهي عبارة عن مقتطعات للمقررات السرية لحكومات الدول العربية بشأن قرار تقسيم فلسطين الصادرة بين 8 و10 ديسمبر 1947 -

وتتنزل جملة هذه الوثائق في ظرفية ملائمة للتمهيد لإنشاء وطن قومي لليهود على حساب فلسطين كان الإعلان عنه يوم 14 ماي 1948 نقطة تحول في مسار القضية الفلسطينية -

- فما هو موقف كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية من المشروع الصهيوني وما هي خلفياته ؟

- ما هي ملامح الخريطة الجديدة لفلسطين على ضوء القرار الأممي لسنة 1947 والظروف التي صدر فيها هذا القرار ؟

- وكيف كان موقف الحكومات العربية من قرار التقسيم وما نتائجه المباشرة ؟

1 . موقف كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية وخلفياته

أ . الموقف البريطاني وخلفياته :

- حظي المشروع الصهيوني بمساندة بريطانيا حتى الحرب العالمية الثانية من خلال وعد بلفور في 2 نوفمبر 1917 الذي ينص على إنشاء وطن قومي لليهود بفلسطين مقابل حماية الصهاينة للمصالح البريطانية والحيلولة دون قيام أي وحدة عربية -

كما حرصت بريطانيا على تنفيذ هذا الوعد من خلال تيسير هجرة اليهود واستيطانهم بفلسطين - الإشارة إلى أن ظرفية الحرب العالمية الثانية حثمت على بريطانيا تجنب قيام تحالف عربي ألماني ضدها فأصدرت الكتاب الأبيض الثالث ماي 1939 والذي يقر مبدأ استقلال فلسطين وتحديد الهجرة اليهودية -

- التفات اليهود إلى الولايات المتحدة الأمريكية كبديل وسند للمشروع الصهيوني -

أقرت الولايات المتحدة الأمريكية حق اليهود في وطن قومي منذ 1922 وسمحت ظرفية الحكومات العربية التي تحول الولايات المتحدة الأمريكية إلى الحليف الأول للمشروع الصهيوني بعد القرار الصادر عن الكونغرس الأمريكي في 19 ديسمبر 1945 والذي أيد إنشاء وطن قومي لليهود بفلسطين وأنها " سوف تعمل مساعيها الحميدة لدى السلطة المنتدبة لجعل أبواب فلسطين مفتوحة لدخول اليهود بكل حرية "

تهدف الولايات المتحدة الأمريكية من وراء كل ذلك إلى دعم مصالحها الإستراتيجية بالشرق الأوسط الغني بمصادر الطاقة فضلا عن الدور الهام الذي يلعبه اللوبي الصهيوني في السياسة الأمريكية.

II. ملامح الخريطة الجيدة لفلسطين وظروف صدور قرار التقسيم :

1. ملامح الخريطة الجديدة لفلسطين إثر قرار التقسيم :
في 29 نوفمبر 1947 صدر قرار من منظمة الأمم المتحدة يقضي بتقسيم فلسطين إلى دولة عربية وأخرى يهودية ووضع القدس تحت إشراف الأمم المتحدة وقد مثل ذلك قرارا مجحفا بحق العرب الفلسطينيين .
2. ظروف صدور هذا القرار الأممي :
مثلت الظرفية المنبثقة عن الحرب العالمية الثانية ظرفية ملائمة للمشروع الصهيوني حيث وجد اليهود أنفسهم في صف المنتصرين جراء مساندة الحركة الصهيونية للحفاء أثناء الحرب العالمية الثانية كما حظيت الحركة بدعم الرأي العام الغربي وتعاطفه بعد اكتشاف جرائم النازية المرتكبة في حق اليهود ونشأت لديه "عقدة الذنب" والرغبة في تقديم تعويضات لليهود بالشرق الأوسط وذلك على حساب الشعب الفلسطيني فأحكم الصهاينة الخلط بين العداء للسامية و مقاومة الصهيونية وبين حركة عنصرية وحركة تحرير وطنية لإبراز النضال الوطني الفلسطيني في مظهر حركة عنصرية معادية للسامية تمثل امتدادا للنازية.

III. موقف الحكومات العربية من قرار التقسيم ونتائجه المباشرة :

1. موقف الحكومات العربية: أعلنت البلدان العربية رفضها لقرار التقسيم بعد الاجتماع الذي عقده رؤساء وممثلو حكوماتها بين 8 و 10 ديسمبر 1947 وعقدت العزم على الحيلولة دون تطبيقه عسكريا.
2. نتائجه :

- أعلنت بريطانيا عن نيتها وضع حد لانتدابها لفلسطين فاندلعت اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين والصهاينة الذين قبلوا قرار التقسيم ورحبوا به وسعوا إلى تحقيقه فعمدوا إلى تنظيم موجات من العنف والتقتيل والإرهاب ضد السكان الفلسطينيين العزل لحملهم على مغادرة البلاد وتغيير ميزان القوى الديموغرافي لفائدة اليهود .
- يوم 14 ماي 1948 قررت بريطانيا سحب قواتها من فلسطين فأسرع رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية دافيد بن غريون في نفس اليوم إلى الإعلان عن قيام دولة إسرائيل .
- في اليوم الموالي تدخلت جيوش البلدان العربية المجاورة (مصر - الأردن ، سوريا ، لبنان ، والعراق) لمواجهة القوات الصهيونية التي لقيت مساعدات غربية قلبت موازين القوى لفائدة الصهاينة .

← نكبة الشعب الفلسطيني الذي فقد معظم بلاده وتشرذم أبنائه كلاجئين في البلدان العربية المجاورة ...

الخاتمة :

وثائق متنوعة وثرية تطرقت إلى مرحلة هامة من تاريخ القضية الفلسطينية توجت بإعلان "دولة إسرائيل" سنة 1948 .

فما هو مسار هذه القضية بعد ذلك التاريخ حتى يومنا الحاضر ؟

توصيات منهجية في الجغرافيا

| منهجية المقال | منهجية دراسة الوثيقة أو الوثائق |
|--|---|
| <p>يقسّم العمل إلى مرحلتين :</p> <p>1. مرحلة الفهم والتفكيك :</p> <ul style="list-style-type: none"> التمييز بين أصناف مختلف أصناف المواضيع : مواضيع التحليل مواضيع المقارنة مواضيع التصنيف... التمييز بين المعطى والمطلوب. تحديد المفاهيم الأساسية وتفكيك مكونات المطلوب. بناء التخطيط (العناصر الرئيسية والفرعية مع الحرص على التوازن بينها). <p>11. مرحلة الاجاز والتحرير :</p> <p>1. المقدمة :</p> <ul style="list-style-type: none"> تحديد الإطار العام للموضوع والتمهيد له دون الدخول في استنتاجات وتحميل المقدمة جزءا من الجوهر. طرح عناصر الشرح. <p>2. الجوهر :</p> <ul style="list-style-type: none"> تحليل مسترسل ومترابط للعناصر مع عنونها. التدعيم بالأمثلة والرسوم والإحصائيات الدقيقة. اعتماد مفاهيم ومصطلحات جغرافية وتعريفها عند الضرورة. سلامة اللغة، وضوح الخط، حسن إخراج العمل... <p>3. الخاتمة :</p> <ul style="list-style-type: none"> أهم الاستنتاجات. فتح آفاق. تجنب الاقتضاب أو الإطالة. | <p>يقسّم العمل إلى مرحلتين :</p> <p>1. مرحلة الفهم والتفكيك :</p> <ul style="list-style-type: none"> يمثل العنوان المصاحب لدراسة الوثائق موضوعها العام. تبين العلاقة بين الوثائق. قراءة الأسئلة المصاحبة لأنها توجه إلى محاور الاهتمام. تبويب المعطيات منطقيا : حسب القطاعات والأنشطة الاقتصادية ... تصنيف الإنتاج : في الفلاحة إلى نباتي أو حيواني وفي الصناعة حسب الأجيال وفي الخدمات حسب الفروع. استخراج نسق التطور... <p>11. مرحلة الاجاز والتحرير :</p> <p>1. التقديم :</p> <ul style="list-style-type: none"> التعريف بنوعية الوثيقة أو الوثائق وطبيعتها : جدول إحصائي أو إحصائيات ثابتة أو تطويرية. رسم بياني (منحني أو رسم دائري أو رسم بالأعمدة). وثيقة مصورة (صورة فوتوغرافية، لافتة شهرية، رسم كاريكاتوري). نص. خريطة جغرافية... <p>2. مصدر الوثيقة أو الوثائق وموضوعها : عدم الاكتفاء بالعنوان والدقة والإيجاز في تحديد الفكرة العامة دون الدخول في الاستنتاجات.</p> <ul style="list-style-type: none"> ذكر الموضوع المشترك للوثائق وتنزيله في السياق. طرح عناصر الشرح أي الأسئلة المصاحبة دون تغيير في ترتيبها ومحتواها وعنونة العناصر وفق الأسئلة. <p>2. الجوهر :</p> <ul style="list-style-type: none"> تحليل مسترسل للمطلوب اعتمادا على الأسئلة المصاحبة مع توظيف المكتسبات. التقيد بالمطلوب والانطلاق من الوثيقة أو الوثائق. تعريف المفاهيم الرئيسية وحسن توظيفها. التدعيم بالأمثلة ورسوم وإحصائيات دقيقة. <p>ما ينبغي تجنبه :</p> <ul style="list-style-type: none"> الإهمال الكلي أو الجزئي للوثيقة أو الوثائق وللأسئلة المصاحبة وتحرير مقالة حول موضوعها. دراسة كل وثيقة على حدة والتطرق إلى محتواها بطريقة سطحية أو الوقوع في المحاكاة. الإجابة عن الأسئلة وإهمال الوثيقة أو الوثائق. التفسيرات الخاطئة والمتناقضة. <p>3. الخاتمة :</p> <ul style="list-style-type: none"> تقييم الوثيقة أو الوثائق (أهمية الوثائق وحدودها). فتح آفاق بطرح مسألة أخرى ذات صلة بالوثيقة أو الوثائق. <p>ما يجب تجنبه :</p> <ul style="list-style-type: none"> تلخيص الأفكار الواردة في الوثيقة أو الوثائق وإعادة كتابة أسئلتها أو عنوانها. انجاز خاتمة مقال. الاقتضاب والإطالة. إهمال فتح الآفاق أو تحويله إلى أسئلة يصعب الإجابة عليها. |

دورة المراقبة (شعبة الآداب)

الموضوع الأول : مقال

الإصلاح

المقدمة :

تحظى الولايات المتحدة الأمريكية بمكانة القوة العظمى الوحيدة في العالم. وتمارس نفوذًا واسعًا تبرز مؤشرات من خلال التفوق الاقتصادي والإشعاع الثقافي والانتشار العسكري خارج ترابها. فما هي أشكال النفوذ الأمريكي في العالم؟

1. النفوذ الاقتصادي :

▪ النفوذ التجاري :

يتجلى النفوذ التجاري من خلال :

- ارتفاع حصة الولايات المتحدة الأمريكية من المبادلات العالمية للسلع والخدمات : ثالث مصدر في العالم بأكثر من 10 % من قيمة الصادرات العالمية للسلع والموارد الثاني في العالم بقرابة 13 % من الواردات العالمية في سنة 2008.
- أهمية الصادرات الصناعية وخاصة صادرات التكنولوجيا العالية حيث تمثل الصادرات الصناعية 75 % من إجمالي الصادرات.
- أهمية الصادرات الغذائية من القمح والذرة والصوجا (السلاح الأخضر).
- الحضور المؤثر للولايات المتحدة في المنظمات التجارية الدولية (المنظمة العالمية للتجارة...).

▪ النفوذ المالي :

- الدولار عملة عالمية مهيمنة : فهو العملة المعتمدة في المبادلات التجارية العالمية وفي الاستثمار وفي البورصات. كما يمثل أكثر من نصف مدخرات البنوك المركزية من العملة الأجنبية.
- مؤسسات بنكية وبورصات عالمية : بورصة وال ستريت للأوراق المالية في نيويورك، بورصة شيكاغو للحبوب وبورصة نيو أورليانس للقطن (تأثير عالمي في تحديد الأسعار...).

- طرف رئيسي في الاستثمار الأجنبي المباشر في العالم : 17 % من قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصادرة وقرابة 18 % من الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة في العالم سنة 2008.
- حضور مؤثر في المؤسسات المالية الدولية (البنك العالمي، صندوق النقد الدولي...).

- لكن الوزن التجاري والمالي للولايات المتحدة في العالم يتراجع أمام تنامي نفوذ كل من الاتحاد الأوروبي والصين الشعبية.

II. النفوذ الثقافي والإعلامي :

يبرز هذا النفوذ من خلال :

- ضخامة الإنتاج الثقافي الأمريكي وانتشاره عبر العالم : تمارس الولايات المتحدة الأمريكية إشعاعا ثقافيا عالميا بفضل تعدد المنتجات السمعية البصرية التي توفرها وتروجها (الأفلام السينمائية، المسلسلات التلفزيونية، الموسيقى...).
- الهيمنة الأمريكية على وسائل الإعلام والإشهار في العالم : تتحكم وكالات الأنباء الأمريكية على غرار أسوسايتد براس في صياغة المعلومات وفق مصالح البلاد. كما تحتكر الولايات المتحدة الإدارة التقنية للإنترنت رغم احتجاجات الاتحاد الأوروبي....
- رواج واسع للمنتجات الأمريكية في العالم : تلقى المنتجات الأمريكية مثل أكلة ماك دونالد السريعة وملابس الدجين روجا كبيرا في أنحاء عديدة من العالم....
- انتشار نمط العيش الأمريكي في العالم : يسر الإشعاع الثقافي نشر نمط العيش الأمريكي القائم على ثوابت منها الاستهلاك والمغامرة والتحركية المجالية والمهنية والطموح وإمكانية النجاح والإثراء. وأضحى تقليد نمط العيش الأمريكي عنوان انتماء إلى العصر.

III. النفوذ الجغرافي السياسي :

تمارس الولايات المتحدة الأمريكية عبر العالم دورا قياديا يستند إلى القوة العسكرية والتأثير السياسي. ويتمثل ذلك في :

- امتلاكها لأكبر ترسانة عسكرية في العالم (أسلحة تقليدية وإلكترونية ونووية) مكنتها من الاضطلاع بدور شرطي العالم.

- انتشارها العسكري الواسع عبر العالم (أوروبا الشرقية، أوروبا الغربية، أمريكا الوسطى، آسيا الوسطى، الخليج العربي...) واحتلالها مكانا أساسيا في حلف شمال الأطلسي الموروث عن الحرب الباردة.

- تأثيرها السياسي الكبير في القضايا الدولية...

- هيمنتها الجلية على المنظمات الدولية (مجلس الأمن، المنظمة العالمية للتجارة، البنك العالمي، صندوق النقد الدولي...).

- خلف سعي الولايات المتحدة الأمريكية للتفرد بزعامة النظام العالمي الجديد احتياجات متزايدة من قبل بعض القوى الكبرى وعدد من البلدان النامية.

الخاتمة :

تتمتع الولايات المتحدة الأمريكية بأولية عالمية واضحة يجسّمها تفوق اقتصادي واضح وإشعاع ثقافي واسع وقوة عسكرية لا مثيل لها في العالم. ولقد نتجت هذه العظمة التي بلغت البلاد عن تضافر عدة دعائم.

دورة المراقبة (شعبة الآداب)

الموضوع الثاني : دراسة وثائق الإصلاح

التقديم :

تقدم الوثيقة الأولى معطيات حول تطور قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم بين 1980 و2008 ومقتطفة من مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، كتاب الإحصائيات سنة 2009. وتمثل الوثيقة الثانية مقتطفات من ملامح العالم الاقتصادية سنة 2006 حول بعض عوامل نمو أذفاق التجارة العالمية. وتبين الوثيقة الثالثة حصص البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة من المبادلات العالمية للسلع سنة 2009، وقد أخذت من ملامح العالم الاقتصادية سنة 2012. تتعلق الوثائق الثلاث بالأذفاق التجارية في العالم. فكيف تطورت قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم بين 1980 و2008 وما هي عوامل ذلك التطور؟ وما هي مظاهر تباين المساهمة في المبادلات العالمية للسلع بين البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة؟

1. تطور قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم وعوامله :

1. تطور قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم :

■ سجلت قيمة صادرات السلع والخدمات العالمية نموا كبيرا منذ سنة 1980، إذ بلغ إجمالي قيمتها 19883 مليار دولار سنة 2008.

- يجسد هذا النمو أحد مظاهر العولمة التي يعيشها العالم.

■ نمت قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم بنسق سريع ومنتظم، حيث تضاعفت قيمة صادرات السلع حوالي 8 مرات بين 1980 و2008، وقيمة صادرات الخدمات قرابة 10 مرات في نفس الفترة.

- شمل هذا النمو المتسارع جزأي العالم، وسجلت أكبر نسبة بالبلدان النامية التي انخرط عدد متزايد منها في المنظمة العالمية للتجارة وحرر مبادلاته التجارية منذ ثمانينات القرن العشرين.

2. عوامل تطور قيمة صادرات السلع والخدمات في العالم :

▪ تحرير التجارة العالمية :

تحررت التجارة العالمية بفضل :

- تزايد عدد البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة.
- تراجع قيمة التعريفات الجمركية.
- تنامي عدد الاتفاقيات التجارية الثنائية والإقليمية (إبرام 148 اتفاقية إقليمية لتحرير التجارة بين الأقطار).
- إنشاء عدة مناطق للتبادل الحر وتكوّن أسواق مشتركة وتجمعات اقتصادية إقليمية (أهمها الاتحاد الأوروبي...).

▪ دور العوامل التقنية :

- تراجع تكاليف النقل والاتصال (اعتماد الصندوق الذي أسهم في انخفاض كلفة نقل البضائع...).
- تركيز شبكات الأنابيب والسكك الحديدية عبر القارية ما سمح بتبادل كميات كبيرة من السلع والمحروقات.
- تطور التقنيات البنكية والتأمينية.

▪ عولمة الاقتصاد :

ساهمت التحولات التي شهدتها الاقتصاد العالمي منذ سبعينات القرن الماضي في تدعيم الصادرات العالمية. ويتمثل ذلك في :

- إتباع العديد من البلدان النامية منذ سبعينات القرن العشرين استراتيجيات التصنيع الحاش على التصدير فنمت صادراتها من المنتجات المعملية بنسق سريع.
- تنامي أدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر عن طريق الشركات عبر القطرية التي ازداد عددها وانتشرت فروعها في مختلف مناطق العالم للاستفادة من فوارق كلفة الإنتاج.
- اعتماد بلدان العالم النامي منذ أواسط الثمانينات من القرن الماضي سياسات الانفتاح الاقتصادي والتي أدت إلى فتح العديد من الأسواق.

II. تباين المساهمة في المبادلات العالمية للسلع بين البلدان الأعضاء في المنظمة العالمية للتجارة :

لئن تنامت قيمة المبادلات العالمية للسلع، فإن ذلك لم يحدّ من عدم تكافؤ النظام التجاري العالمي.

■ هيمنة جلية لبلدان الشمال :

يسيطر الثالوث سيطرة واضحة على المبادلات العالمية للسلع، حيث يسهم بـ 36.7 % من مجموع قيمة التجارة العالمية سنة 2009، وذلك بفضل تحكّم شركاته عبر القطرية في الاستثمار الأجنبي المباشر وانتشارها في المجال العالمي.

■ أهمية حصة بعض البلدان الصاعدة والبلدان الصناعية الجديدة :

لئن ارتفعت حصة البلدان النامية من المبادلات العالمية للسلع، فإن هذا الارتفاع تحقق بفضل التطور الملحوظ لمبادلات البلدان الصناعية الجديدة (التينيات، النمور، البرازيل والمكسيك) الناجم عن نمو صادراتها المعملية، ونمو صادرات الصين بعد انفتاحها على العالم منذ تسعينات القرن العشرين.

■ محدودية مساهمة بقية بلدان الجنوب :

لا يزال نصيب الجنوب من إجمالي المبادلات العالمية للسلع ضعيفا وذلك رغم نمو الأدفاق التجارية ببلدانه بنسق أسرع من مثيلاتها ببلدان الشمال. وتوفر القارة الآسيوية النصيب الأوفر من هذه المبادلات، في حين تبقى القارة الإفريقية مهمشة في النظام التجاري العالمي.

الخاتمة :

شمل نمو المبادلات التجارية كل أقطار العالم منذ تسعينات القرن العشرين ودعم ترابط أجزاء العالم. ولكن النظام التجاري العالمي يشغل أساسا لصالح بلدان الشمال، بصفة عامة، ولبعض أقطابه المحركة، بصفة خاصة، رغم استفادة بعض بلدان الجنوب.